

الأستاذة: بن عامر بهيجة

محاضرات مقياس : اللغة العربية

المستوى : جذع مشترك

إجراء التلخيص

يحتاج القارئ و المطالع في شتى مجالات المعرفة الى جمع المعلومات التي قرأها في شكل مكتوب و هو بذلك محتاج الى تقنيات كتابية تحقق هدفه هذا . ومن بين التقنيات الكتابية ما يعرف بالتلخيص فما هو التلخيص ؟ و ما هي أهميته؟ و ما هي خصائصه ؟ و ما الخطوات العلمية في تنفيذها ؟

➤ تعريفه :

التلخيص " عملية فكرية تقدم جملا أو فصولا أو كتبا بإيجاز و وضوح و بطريقة فنية " يقصد بالطريقة الفنية هنا تلك الخطوات و المراحل و الكيفيات التي يجب تطبيقها و مراعاتها عند إنجاز الملخص , " حيث تعنى تلك الطريقة بالتركيز على جوهر الموضوع... فالتلخيص يختصر المعلومات بشكل يسهل معه علينا و على المتلقي فهم واستيعاب المعلومات دون هدر للوقت و الجهد . " و " تتطلب عملية التلخيص الإنطلاق أولا من دراسة النص المراد تلخيصه دراسة دقيقة و متأنية " .

➤ أهميته :

يعد التلخيص تنشيطا للعمليات العقلية المختلفة , فهو عملية فكرية معقدة تتداخل فيها عدة قدرات و مهارات ذهنية و لغوية تعبيرية . و من جهة ثانية يعتبر التلخيص اختبارا لتلك القدرات و تدريبا على عدد من المهارات فهو إختبار لقدرة القارئ على الإستيعاب و التركيز و الإسترجاع المنظم للمعلومات .

القدرة على الضبط و الدقة في التعبير و القدرة على بلورة تصور و رأي واضحين حول فكرة أو موضوع ما .

➤ كيفية :

"تنطلق عملية التلخيص أولاً من دراسة النص المراد تلخيصه دراسة دقيقة متأنية "

نعني بذلك ما يعرف بالقراءة الإستكشافية القبلية : " و هي دراسة دقيقة لنص الإنطلاق , تكون فيها مسلحاً بالقلم في اليد "

" والتلخيص يجب أن يكون موجزاً و واضحاً ويضلل وفيها لمحتوى و منطق النص " حيث :

يجب ألا تقوم بتعديلات أو تحويرات : أي دون إضافات , أو إهمال للنقاط الهامة , حفصاً للنص الأصلي و إلزاماً بالأمانة العلمية .

دون تعليقات و لا آراء شخصية أو معارضات

دون تأويلات و تداعيات .

دون أمثلة و لا حجج شخصية ؛ أي من وضع الشخص يلخص .

لا تحاول تصحيح بعض الأفكار

تلخص الأفكار و الأحداث حسب ترتيبها التسلسلي بالشكل و الترتيب الذي وردت به في النص كيفما كان نمط النص

أن تعبر عن معان كثيرة بعبارات قصيرة و كلمات محدودة

القدرة على الإنتقاء و الفرز , و التمييز بين الكلمات و العبارات و الأفكار الرئيسية من الثانوية .

ينبغي الإشارة إلى المصادر و المراجع التي أوردها الكاتب في متن النص

ضمان عنصر التوازن النص الملخص

"تجنب التحليل و التعليق , أو التأييد أو المعارضة , مع تجنب الذاتية "

➤ مراحل التلخيص :

و تتضمن المرحلة الأولى (الإعداد) : قراءة النص قراءة أولى لتحديد المقاربة العامة للنص , ووضع حصيلة للنتائج الأولى المتوصل إليها و ذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية :

- عم يتحدث النص و كيف يتحدث عنها الكاتب و ما الغاية العامة للكاتب

وقراءة ثانية تهدف الى تحليل سياق النص و تسلسله لتحديد فكرته العامة ثم وضع تصميم يتضمن الأفكار الرئيسية و الجزئية

أما المرحلة الثانية و هي مرحلة (الإنجاز) فتتضمن الإجراءات التالية :

- تنظيم المرحلة الأولى من التصميم : إعادة قراءة العناصر المسطر تحتها في النص , ثم القيام بإعادة تنظيم الفكرة ذهنيا , و كتابتها على المسودة بأقل عدد ممكن من الكلمات .
- مراجعة التنظيم : تصحيح التعابير و الصيغ المبهمة . الحرص على عدم إسترجاع و تكرار صيغ الكاتب .
- إعادة قراءة التلخيص و التحقق من تجانسه بحيث يكون مفهوما جيدا , دون حاجة الى الرجوع إلى النص الملخص .
- التأكد من حجم التلخيص ؛ " حيث يجب أن يستجيب للقاعدة الكمية للتلخيص " ؛ ألا و هي الربع أو الخمس من إجمالي الحجم الأصلي